

تاج العروس من جواهر القاموس

كالتَّسْرِدِ فيهما والإِسْرَادِ في الأخير فقط تقول : سَرَدَ الشيءَ سَرْدًا وسَرَّ دَهْ وأَسْرَدَه إذا ثَقَبَه . والسَّرْدُ : نَسْجُ الدَّرْعِ وهو تَدَاخُلُ الحلقِ بعضها في بعض . والسَّرْدُ : اسمُ جامعٌ للدَّرْعِ وسائرِ الحَلِاقِ وما أَشْبَهَهَا من عَمَلِ الحلقِ وسُمِّيَ سَرْدًا لِأَنه يُسْرَدُ فيثْقَبُ طَرَفًا كُلِّ حَلِاقَةٍ بِالمِسْمَارِ فَذَلِكَ الحَلِاقِ المِسْرَدُ . والمِسْرَدُ هو المِثْقَبُ وهو السَّرَادُ بالكسر . وقوله D : " وَقَدَّرُ في السَّرْدِ " قيل هو أَلَاَّ يَجْعَلُ المِسْمَارَ غَلِيظًا والثَّقُوبَ دَقِيقًا فيفُصِّمُ الحَلِاقِ وَلَا يَجْعَلُ المِسْمَارَ دَقِيقًا والثَّقِبَ واسِعًا فيتَقَلِّقُ أَوْ يَنْذُخَلِعُ أَوْ يَتَقَمِّصُّ أَجْعَلُهُ عَلَى القَمَصِدِ وَقَدَّرِ الحَاجَةَ . وقال الزَّجَّاجُ : السَّرْدُ : السَّمْرُ وهو غيرُ خارجٍ مِنَ اللُّغَةِ لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الحَلِاقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الآخِرِ وَمِنَ المِجَازِ : السَّرْدُ : جَوْدَةٌ سِيَّاقِ الحَدِيثِ سَرَدَ الحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الحَدِيثَ سَرْدًا وَتَسَرَّ دَهْ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَّاقِ وَسَرَدَ القُرْآنَ : تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدْرٍ مِنْهُ . والسَّرْدُ : ع بِلَادٍ أَزْدٍ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ مَعَ أَبَارِعَ . والسَّرْدُ : مُتَّابِعَةُ الصَّوْمِ وَمُؤَالَاتُهُ وَسَرَدَ فُلَانٌ كَفَرِحَ : صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ وَيُؤَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ . وفي الحَدِيثِ : أَن رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ : إِن شئتُ فَصُمْ وَإِن شئتُ فَأَفْطِرْ . والسَّرْدُ نَدَى كَسَبَدْتِي : الجَرِيءُ السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ إِذَا أَخَذَ بِهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وقيل : الشَّدِيدُ والأُنْثَى سَرْدَانَةٌ . وقال سيبويه : رَجُلٌ سَرْدَانِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدْمًا . والسَّرْدَانِيٌّ : اسمُ رَجُلٍ وَهُوَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي التَّمِيمِ كَانَ يُعِينُ عُمَرَ بْنَ لَجَلٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

فَخَرَّ وَجَالَ المُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ ... كَسَيْفِ السَّرْدَانِيِّ لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِهِ وَأَسْرَدَاهُ الشَّيْءُ : غَلَابَتُهُ وَاعْتِلَاهُ وَالمُسْرَدَانِيٌّ : الَّذِي يَعْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ . قال :

" قَدْ جَعَلَ النَّعْأَسُ يَغْرَنَدَانِي .

" أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَدَانِي وَأَغْرَنَدَاهُ مِثْلُهُ بِمَعْنَى عِلَالِهِ وَغَلَابَتِهِ وَسِيَّاتِي . واليَاءُ فِيهِمَا لِلإِلْحَاقِ بِأَفْعَنْدَلٍ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا ثَالِثَ لِهَما وَيُقَالُ : إِنَّ أَغْرَنَدَاهُ : عِلَالَهُ بِالشَّتْمِ . والسَّرَادُ كَسَحَابٍ : الخَلَالُ الصُّلْبُ الوَاحِدُ

سَرَادَةٌ عن الفرائد وهي البُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وهي بِلَا حَاةٍ . وقال
أَبُو حَنِيفَةَ : السَّرَادُ : الذي يَسْقُطُ مِنَ البُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وهو أَخْضَر . وقد
أَسْرَدَ النُّخْلَ والسَّرَادَ ما أَضْرَبَ بِهِ العَطَاشُ مِنَ الثَّمَرِ فيبَسَّ قَبْلَ
يَنْدُوعِهِ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وسرود كقنذفوذ وجنذب وجعفر الأخيرة عن الأصمعي .
قال الصَّاعِي : والمسموع من العرب الوَجْهُ الثَّانِي : وادٍ مشهورٌ متَّسعٌ بتهامة
اليمن مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرى ومدن وضياع قل أبو دَهْدَلِ الجُمُحِي : .
سَقَى □ جازاناً فمن حلَّ ولِيَّهٌ ... فكلَّ مَسِيلٍ من سَهَامٍ وسُرْدُودٍ قال ابن
سيده : سُرْدُودٌ : موضع هكذا حَكَاهُ سيبويه مَثْمُلاً بِهِ بضم الدالِ وَعَدَلَهُ بِشُرُوبِ
قال : وَأما ابن جِنْدَبٍ فقال : سُرْدُودٌ بفتح الدال قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ
الهِذَلِيَّ : .

تَصَيِّفَتْ نَعْمَانَ واصَّيْفَتْ ... جِبَالَ شَرَوْرَى إلى سُرْدُودٍ قال ابن
جِنْدَبٍ : إِنَّمَا طَهَّرَ تَضْعِيفَ سُرْدُودٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الإِلْحَاقَ
إِنَّمَا هُوَ صَنَعَةٌ لَفْظِيَّةٌ وَمَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقاً فِيهِ فَلَوْلَا
أَنَّ مَا يَقُومُ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى النَّسْطِ بِمَنْزِلَةِ المَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا
سُرْدُوداً وَسُودَداً بِمَا لَمْ يَفُوهَا بِهِ وَلَا تَجَشَّموا اسْتِعْمَالَهُ . انتهى